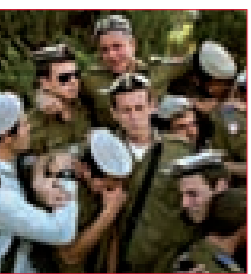


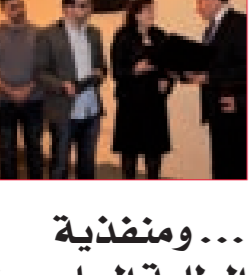
حزب الله يُحيي
يوم الأسير
اللبناني في
معتقل الخيام



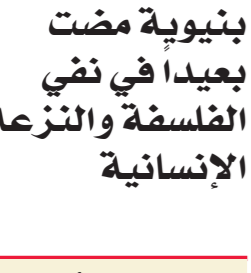
المقاومة... من
تحرير الجنوب
إلى التكامل
مع سورية في
ردع «إسرائيل»
ومواجهة الإرهاب



مهرجان حاشد
لمنظمة العاصي
في «القومي» تكريماً
للشهداء وتأييداً
لرئيس الأسد



بنبوية مضت
بعيدا في نفي
الفلسفة والنزعة
الإنسانية



بنبوية مضت
بعيدا في نفي
الفلسفة والنزعة
الإنسانية

سليمان في اليوم 2192 يخرج من القصر ويعترف أن حاضره يخجل من ماضيه الراعي يبدأ الساعة صفر تحت الاحتلال في عيد التحرير المقاومة في الـ 14 تدخل الجولان

تدمير سورية وضرب ظهر المقاومة، فكانت الساعة صفر مكررة في القصير وبيروت والعتيبة والمليحة ليكرروا تلاحم الدم اللبناني. السوري بكل فخر في منع «إسرائيل» من التصرف بنشوة المنتصر، فكانت رسالتهم لها ردا على محاولاتها تغيير قواعد الاشتباك في عمليات نوعية في مزارع شبعاء والجولان، وكان الدخول في الساعة صفر بكل فخر إلى الجولان تشيئا لزم جديد لم تتبلور كل ملامحه وتداعياته بعد.

وهي الرئاسة التي تحولت إلى عصا خشبية لا تهش على غم ولا تنش ذباب، بوهم المعادلة الذهبية المفترضة، فصارت عصا لمأرب أخرى لا تشق عباب بحر ولا بركة ماء، عندما خرجت الرئاسة عن تاريخها مع أهلها ومقاومتها، وتوهمت أن أهل المال والترحال والرمال يصنعون أمجادا ومدنا من غير الملح والرمل، (النتمة ص13)

البطل المنتظم في الحزب السوري القومي الاجتماعي في عملية «الويبي» الشهيرة في شارع الحمراء في بيروت، ذلك الشعور بالخجل الذي اجتاح قلوب عقول ووجدان شباب لبنانيين لم يتولوا في الدولة مناصب قيادية، ولا شعروا بالفخر إلا وهم يغادرون الحياة، يوم وهبوا دماءهم كآمانة يؤدونها لأوطانهم يوم طلبتها فلبوا النداء.

وهي المقاومة التي شعرت بالخجل من تلك المسؤولين في الدولة عن تسليم جيشهم الوطني بما يلزم لتحرير الأرض وردع العدوان، فزرعوا أجسادهم في الأرض وكان القطاف هو التحرير، فشعروا بالفخر وكانت الساعة صفر ليزوغ شمس الحرية على أرض الوطن، وهي المقاومة التي شعرت بالخجل يوم زحفت جحافل التتار والشيشان المستجلب من حكام المشيخات الخليجية والعثمانية الجديدة

عدم الاستمرار في الرئاسة، بعدما قال البطريرك الراعي ووافقه الرئيس سليمان في مواصفات الرئيس ألا يخجل حاضره من ماضيه، وعندما تكاثرت الإشارات على ألسنة المقرّبين من الرئيس وفي مقدمهم وزراؤه عن الرغبة والدعوة العلنية إلى تمديد ولايته وليس إنهائها وفقاً للأصول الدستورية، وعندما قال المرشح الرئاسي سمير جعجع الذي نال مديح الرئيس وتقديره، أن البطريرك الماروني فاتحه بالتمديد للرئيس سليمان، فهل خالف البطريرك بذلك الأصول التي يفخر الرئيس باحترامها، وتجراً على فعل ذلك من دون رضا الرئيس ليجبره على العودة إلى القصر يخجل جديد؟

التزامن بين مثلث الرئيس سليمان والخجل والشعور بالفخر ليس محض صدفة، فقد شكل أساس ولادة الساعة صفر للمقاومة، التي افتحتها المقاوم

كتب المحرر السياسي

الساعة صفر من صباح الأحد الخامس والعشرين من أيار تتمّ الصبية الفاتنة «المقاومة» عامها الرابع عشر، وقد تدرّجت في الحب من جنوب لبنان حتى تترسّرت في الجولان، والعين والقلب دائماً لفلسطين، بينما ستكون الساعة صفر لبدء زيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي لفلسطين المحتلة، تحت عنوان زيارة رعوية يبدأ فيها وهو الآتي من بلد المقاومة الساعة صفر تحت الاحتلال، في مصادفة مكان وزمان غير موفّقين، ليكون التوفيق حليف اللبنانيين والرئيس المنتهية ولايته العماد ميشال سليمان لمغادرته القصر الجمهوري في بعبداء وفقاً للأصول الدستورية كما قال، وقد اتّمت فيه أيامه الألفين ومئة واثنان وتسعين وهو خجول من دون أن يشعر اللبنانيون بهذا الخجل، الذي كان يستدعي

موسكو وبكين تجدان رفضهما التدخل في الشؤون السورية

الجعفري: المشروع الفرنسي اختبار للمشروع البريطاني المقبل

سورية كما جرى في محص، مشيراً إلى ضرورة مشاركة واسعة لجميع فصائل المعارضة الوطنية السورية في العملية السياسية.

وفي هذا السياق، قال الممثل الخاص للرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف: «إن الانتخابات الرئاسية في سورية ستؤدي إلى تعزيز بنية المؤسسات الحكومية للدولة السورية»، وأضاف: «في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية في سورية فإننا ننبئ موقفاً منطلقين من مقولة ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، إذ إن تدهورها وتوسع انتشار الفوضى لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع في هذا البلد».

ومن جهة ثانية، رأى مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري أن «الدول الغربية حاولت استخدام ملفين أساسيين لإحراج روسيا والصين، هما الموضوع الإنساني والموضوع الكيماوي».

(النتمة ص13)

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على استئناف المفاوضات السورية، مؤكداً خلال مؤتمر موسكو الدولي لقضايا الأمن أن بلاده ترفض التدخل الخارجي في سورية ومحاولة فرض قرار تحت الفصل السابع.

وقال لافروف: «نعتقد أن لا بد من الحل السلمي للأزمة السورية، وسيكون ذا مردود عكسي استغلال الأزمة الإنسانية أو غيرها من جوانب النزاع لتبرير التدخل العسكري الخارجي»، معتبراً أن «الغرب يستخدم ازدواجية المعايير في التعامل مع الكثير من مناطق العالم».

وتابع أنه «عند مناقشة المسائل المتعلقة بالفترة الانتقالية يجب أن يدور الحديث عن البحث عن حلول وسط على أساس التوافق وليس عن شرط تغيير النظام بلمعة الإذاعات، ومن الضروري تأمين طابع عملي حقيقي لوفد الجماعات المعارضة في المفاوضات مع الحكومة».

ورحب الوزير الروسي بخطوات المصالحة الداخلية في

صيف وشتاء على سطح سعادة السفير الأميركي في لبنان السيد ديفيد هل

المطران أنطونيوس شراوي*

ما إن انتهت الحرب العالمية الثانية حتى بدأت الولايات المتحدة الأمريكية، التي يمثلها السيد ديفيد هل في لبنان، بإثارة الحروب في كل مكان، ابتداء من فلسطين التي شرّدها شعبها، ومن «حبّهم» الكبير للبنان أرسلوا إليه نصف مليون مشرّد، ومن ثم انتقلوا إلى كوريا مرورا بفييتنام وصولاً إلى العراق وأفغانستان.

غيرة تشبه غيرة العلب على الدجاجة، وثمة صيف وشتاء على سطح سعادة السفير هل، فمضحك مبهك أن يتكلم عن أوكرانيا وعن التغيير في أوكرانيا، ولا يذكر أن بلاده هي وراء تلك الحوادث، لأن من قام بالانقلاب على الشرعية

متروبوليت المكسيك وفنزويلا وأمريكا الوسطى وجزر الكاريبي

أتى من خارج أوكرانيا مدعوماً بالزخم الأميركي ومتدّعماً كل مرة بالديمقراطية والحرية، وهذا بعيد تماماً عن الولايات المتحدة الأمريكية. في كل مرة نرى المسؤولين الأميركيين يصرّحون بغيرتهم على لبنان وينادون بحرية لبنان واستقلاله، لكنهم لا يبوحون بكلمة واحدة عندما يخلق الطيران «الإسرائيلي» في سماء لبنان ويجتاز الجيش «الإسرائيلي» حدود لبنان. أسالككم يا سعادة السفير: كم مرة رفع لبنان شكوى إلى الأمم المتحدة، واتخذت قرارات بإدانة «إسرائيل» لتعذيبها على لبنان، لكن دولتكم كانت تسارع إلى استخدام حق النقض (الفيتو)!

(النتمة ص13)

25 أيار 2000

من تحرير الأرض... إلى تحرير الإرادة

مع بشور*

كان الاندحار الصهيوني عن الحزام الأمني الحدودي المحتل انتصاراً تاريخياً للبنان المقاوم بكل المقاييس، ومعه جميع شرفاء الأمة وأحرار العالم، بل كان ذلك الانتصار نتيجاً لعقود طويلة من الكفاح والمقاومة عاشها أولاً شعب فلسطين ومعه أبناء الأمة والإقليم أجمعين، على تنوع تياراتهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية، وهي عقود تخللتها انتصارات وانكسارات، آمال عراض وخيبات كبرى، فلا يمكن الفصل بين ما تحقّق في 25 أيار عام 2000 وما حصل في المثلث الفلسطيني ومركزتي القسطل والفلوجة

(النتمة ص10)

الأزمة السوريّة... خنجر «إسرائيل»

د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

لم أكن أتصوّر، حتى في أسوأ الأوقات، أنني سأضطر يوماً إلى الكتابة عن أمر بديهي وهو أنّ «إسرائيل» ما هي إلا عامل مدمر لتطلعات أمتنا العربية كلها من محيطها إلى خليجها. كما أنني لم أتصوّر أنني في حاجة إلى أن أبرهن لبعض قراء العربية أنّ ما تتعرّض له سورية منذ بداية هذه الحرب عليها كان مخططاً «إسرائيلياً» بمرتسماته وتفاصيله وأهدافه.

قبل الدخول في تحليل ما أرمي إلى بلوغه، أودّ أن أوّكد أنني أشعر بالاعتزاز بوعي الكثير من أبناء الأمة، سواء كانوا صحافيين أو محامين أو منقّفين أو تنظيماً مدنية وجماعية، لأنّ هؤلاء جميعاً وعوا منذ الأيام الأولى للأزمة السورية أنّ «إسرائيل» تكفّ ضدّ تطلعاتهم التي تجسدها سورية بقيادةها وبموافقة المشرّفة. بلي، ثقتي وإيماني بجميع هؤلاء وغيرهم من الغيورين على مصالح أمتنا العربية لا يتزعزعان، لأنّ هدف هذه الحرب الكونية على سورية التي مؤلّها ورعاها الغرب، ونفذها بحذافيرها بعض حكام العرب، هو قتل أحلام العرب وآمالهم وتطلعاتهم في كل مكان.

تصفية القضية الفلسطينية، واستمرار الاحتلال «الإسرائيلي» للجولان العربي السوري وما تبقى من أرض تحتلها «إسرائيل» من جنوب لبنان هي في أعماق أعماق العوان الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية ضد سورية نيابة عن «إسرائيل». وليس جديداً القول إنّ محور الاهتمامات الأساسية للسياسة الأميركية والغربية في العالم العربي كان دائماً وبأي ثمن ضمان ما يُسمّى «أمن إسرائيل».

(النتمة ص10)

لبنان بلا رئيس وحكومة وبرلمان؟

عصام نعمان*

ثمة احتمال مائل: أن تخلو سدة الرئاسة صبيحة 25 الشهر الجاري. خلّو سدة الرئاسة يمكن أن يؤدي إلى تعطيل عمل الحكومة. تعطيل الحكومة يمكن أن يقترن بتعطيل عمل مجلس النواب. في هذه الحال يصبح لبنان بلا سلطة تنفيذية ولا سلطة تشريعية. كيف؟ ولماذا؟

بحسب المادة 62 من الدستور: «في حال خلو سدة الرئاسة لأيّ علة كانت تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالةً بمجلس الوزراء». لكنّ ثمة فريقاً من اللبنانيين يتحفظ في شأن هذا الانتقال شبه الميكانيكي للسلطة من مركز دستوري إلى آخر. يقول بطريرك المسيحيين الموارنة مار بشارة بطرس الراعي: «الرئاسة الأولى هي بمثابة الرأس من الجسد، تعطي الشرعية للمجلس النيابي والحكومة وسائر المؤسسات، وتضمن الاستقرار في البلاد، وتعطيها شرعيتها الدولية. فلا أحد أعلى من الرئاسة، ولا أحد يحل محلها. وأمام استحقاقها تسقط كل الاعتبارات الشخصية والفئوية والحزبية والسياسية».

(النتمة ص10)

*وزير سابق

إلى شنغهاي بدلاً من نيويورك...

سورية بيضة القبان

محمد صادق الحسيني

إلى أقصى الشرق توّجّهت الأنظار في الأيام القليلة الماضية. إنها الوجهة التي تشير إليها موازين القوى الدولية الجديدة منذ مدة. إلى شنغهاي تحديداً، حيث انعقدت القمة الرابعة لمنندى شنغهاي للتعاون الإقليمي والدولي.

«إنها البديل الحقيقي والواقعي الذي نخطّط له بدلاً من نيويورك وبدلاً من المنظمات الدولية المخطوفة أميركياً كالمجموعة العامة للدوليين...! مضيافاً: «لأنّ قد يشبه كلامي هذا الحلم وأنا أشرحه لك لكنها الخطة الحقيقية التي وضعتها قيادة بلدي بالتعاون مع القيادة الروسية، وهو طريق الخلاص الوحيد لهذا العالم المحجّف والظالم بمعاداة قيادته الراهنة...» قالها لي منذ بدايات القرن الحالي دبلوماسي صيني عريق عمل في لبنان ومن ثمّ في إيران، وكان واقعياً جداً ما يقول.

الآن يتحقّق هذا الأمر في قمة شنغهاي للتعاون الدولي، التي انعقدت قبل أيام في شنغهاي تحديداً، بحضور ستة وأربعين عضواً، بين أعضاء أساسيين وآخرين مراقبين ومجموعة ضيوف مشاركين. لكنّ المهم أنّ أقطابها الأساسيين والمؤثرين هم روسيا والصين وإيران. ولا بدّ أنكم سمعتم باتفاقية (النتمة ص10)